ليغير من مكانها فوجد لم يتغيرا كانها ماتا بالامس وكان احدهما قد جرح فوضع
يده على جرحه فدفن وهو كذلك فاميطت يده عن جرحه ثم ارسلت فرجعت
كما كانت وكان بين احد وبين حمزة ستة واربعون سنة قال
الامام القرطبي في التذكرة وهذا حكم من تقدم من الامم ممن استشهد في
سبيل الله تعالى او قتل على نبيهم كانبيائهم وفي جامع الترمذي في قصة
اصحاب الاخدود ان الغلام الذي قتله الملك دفن ثم اخرج في زمن عمر
رضي الله عنه واصبعه على صدغه كما وضعها حين قتل ثم قال الامام
القرطبي وهذا اشهر في الشهداء من ان يحتاج فيه الى اسناد وروي كما قد
اهل المدينة ان جدار قبر النبي عليه السلام لما انهدم ايام خلافة الوليد
ابن عبد الملك ابن مروان بدت لهم قدم فخافوا ان يكون قدم رسول الله
عليه السلام فجزع الناس حتى روي لهم سعيد ابن المسيب ان جثة الانبياء
عليهم السلام لا يقيم في الارض اكثر من اربعين يوما ثم ترفع وجاء
سالم بن عبد الله بن عمر الخطاب فعرف انها قدم جده عمرو كان قتل شهيدا
واما القول بان الانسان غير الهيكل المحسوس ففيه تفصيل قال الامام الرازي
في تفسير قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء عند
ربهم ولكن لا تشعرون لا يجوز ان يكون الانسان عبارة عن هذا الهيكل المحسوس
لان اجزاءه ابدا في التحلل والتبدل والزيادة والنقصان والاستكمال والذبول
ولا شك ان الانسان من حيث هو امر باق من اول عمره الى آخره وغير الباقي
غير الباقي فالمشار اليه عند كل احد بقوله انا وجب ان يكون مغايرا لهذا
الهيكل ثم اختلفوا عند ذلك في ان الذي يشير اليه كل احد بقوله انا
ايش هو والاقوال فيه كثيرة لكن اسدها تحصيلا وتلخيصا اثنان احدهما

Copyright © King Saud University